وتحمله العاقلة كما في شرح المجمع صلح الاولياء وعفوهم عن القاتل يسقط
حقهم في القصاص والدية على المقتول كما في المنية الواجب لا يتغير بوصف
السلامة والمباح يتغير به فلا ضمان لو سرى فقع الفاضي الى النفس وكما اذا
مات المعزر وكما اذا سرى العصر الى النفس ولم يجاوز المعتاد لوجوبه بالعفو
ولو قطع المقطوع يده قطعه قبل ضم الدية لانه مباح فيتغير
وضم لو عزر زوجته فماتت ومنه ضرب الاب
ابنه تاديبا والام او الوصي ومعلم الصبي الاب او الوصي او المعلم باذن
الاب تعليما مات الا ضمان بضرب المؤدب مغيرا لكونه مباحا وضرب التعليم
لا لكونه واجبا ومعلم الضرب المعتاد اما غيره فموجب للضمان في الكل
وخرج عزر الشافعي ما اذا وطئ زوجته بإصبعها او ماتت فلا ضمان
عليه مع كونه مباحا لكون الوطء واحدة موجبه وهو المهر فلم يجب
بما خر وتمامه في التعزير سر الربيعي الجلادان على شخص واحد في النفس
وفيما دونها لا يتراخيان الا اذا كان احدهما خطأ ولم يتخللهما برء فتجب دية
واحدة ذكره الربيعي القصاص يجب للميت فيتراث ثم ينتقل الى الوارث فلو
قتل العبد مولاه وله ابنان فمات احدهما سقط القصاص ولا شيء لغير العالم
عفو الامام وهي عفو المجروح وتقضي ديونه منه لو انقلب ماله وهو مروي
عن ابي يوسف رحمه الله تعالى بهيمة الا وجلان كالاموال الاعتبار في ضمان النفس بعبد
الجناية لا بعبد الجناية وعليه يرجع المولى فيما في الاجارة لو امر اربعة
عبيد عشرة اسواط فضربه احدهم عشرة مات رفع عنه ما نقصت العشرة وضمن
ما نقصه الاخير فيضمنه مضروبا بعشرة اسواط ونصف قيمته دية
القتل خطأ او شبهه عمد على العاقلة الا اذا ثبت بالقرائن او كان القتل في دار
الحرب الاسلام في دار الحرب لا يوجب عصمة فلا قصاص ولا دية على قاتله

عصمة القصاص لغير المقاتل لا تجوز لانه لا يجري فيه التمليك كما في اجارة المولى فيتيت
لا يجب على المكره على القتل دية المكره اذا قتله الاخر دفعا عن نفسه لكل احد
التعريض على من شرح جنايته الضرب ولا يأثمون بالسكوت عنه بخلاف
الصائم وان لم يكن متعديا بخلاف الضرب المعتاد اذا ضرب الضرب يعفا عنه والفصاد
اذا مات في حانوته فانشق جانوت جاز ولا اعتبار بمرضاته اهل المحلة في السكة
الغامزة حمى يسيل في بريته في غير ممر الناس لم يضمن ما وقع فيه فقع الجمار
لحمام عنيم وكان غير حاذق وعميت فعليه نصف الدية **مذهب**
اصحابنا ان الامام يقرح لاستيفاء القصاص كالمحدود ومذهب الفقهاء الاربعة
القصاص كالمحدود الا في خمسة ذكرناها فاعتبرا المحدود تدرء بالشبهات
عفو الولي عن القاتل افضل من القصاص وكما عفو المجروح وعفو الولي موجب
براءة القاتل في الدنيا والدية عن قتله كالوارث اذا ابرأ المديون بريء والابراء عن
كل الموروث ومقابله اذا قال المجروح قتلني فلان ثم مات لم يقبل قوله في حق
فلان والدية للوارث الا فلانا اذا قتله فلان فلان اذا قال المجروح قتلني فلان ثم
قال ابنه او اجنبي قتله فلان فلان فمات فلان فلان بقسامة يقبل قول المجروح
والوارث قبل موته لانعقاد السبب كما في البزازية المجروح تدرء بالشبهات
ولا تثبت معها الا في التهمة فانها تدخل المجروح مع ان فيها شبهة كما في شرح
اذا به القاضي والله اعلم **كتاب الوصايا**
لا يجوز للوصي بيع عقار اليتيم عند المنفرمين ومنعه المتأخرون لا يخلو الاب
ثلاث كما ذكره الربيعي اذا باع يضعف قيمته وفيما اذا احتاج اليتيم
الى النفقة ولا مال له سواه وفيما اذا كان على الميت دين ولا وفاء له الا منه
وزدت اربعة مصار المستثنى سبعة ثلاثة من الكفيرية فيما اذا كانت في
التركة وصية مرسلة لا وفاء لها الا منه وفيما اذا كان غلاته لا تزيل مؤنته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)